

الفائق في غريب الحديث

ما لم تُعَبِّرَ فإذا عُبِّرَ فلا تَقْصُصْهَا إِلَّا عَلَى وادٍّ أو ذي رَأْيٍ . وقيل : ليس المعنى أن كل من عبَّرَها وقعت على ما عبَّرَ ولكن إذا كان العابر الأول عالما بشروط العبارة فاجتهدَ وأَدَّى شرائطها ووُفِّق للصواب فهي واقعةٌ على ما قال دونَ غيره . كنف تَوَصَّأَ صلى الله عليه وآله وسلم فأَدَّوْخَلَ يده في الإناء فَكَذَفَهَا فضربَ بالماءِ وَجَّهَهُ . أي جمعها وجعلها كالكَذْفِ لِأَدَّوْخَلَ الماء .

كنع عن أسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما : لما هبطنا بَطْنِ الرَّوِّ وَوَحَاءَ عَارَضَتْ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأةٌ تحمل مَبِيَّاً بِهِ جُنْدُونَ ; فحبس الرَّاحِلَةَ ثم اكَتَدَنَعَ إليها ; فوضعتَه على يَدِهِ فجعله بينه وبين وَاسِطَةِ الرَّوِّ حَلَّ وروى : فأخذ بَذُخْرَةِ الصبي فقال : أخرج باسم الله ; فعُوفِي . يُقَالُ : كَدَنَعَ كَنوعاً ; إذا قرب واكَتَدَنَعَ نحو اقْتَدَرَ ويقال : اُكْدَنَعَ إِلَيَّ الإبل أي أَدْنَاهَا . والمُكْدَنَعَ : السَّقاء بُدْنِي فُوهُ من الغدير فيُملأ . والمعنى مال إليها مقترباً منها حتى وضعت الصبي على يديه . الذُّخْرَةُ : مقدم الأنف . وَذُخْرَتَاهُ : مَدْخِرَاهُ .

كنف أبو بكر رضي الله تعالى عنه أَشْرَفَ من كَدَنِيٍّ وَأَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْسٍ مُمَسِّكَتُهُ وهي موشومة اليدين حين استخلف عمر فكلَّهم . أي من سُتُورَةٍ وكل ما سَتَرَ فهو كَدَنِيٌّ نحو الحَطِيرَةِ وموضع الحاجة والتَّوَرُّسِ وغير ذلك .

كنع خالد رضي الله تعالى عنه لما انتهى إلى العُزَّى ليقطعَها قال له السَّادِنُ : يا خالدُ ; إنها قَاتِلَتِكَ إنها مُكْدَنٌ عَتُوكَ . وإنه أقبل بالسيف وهو يَقُولُ : ... يا عُزُّ كُفْرَانِكَ لَا سُبْحَانَكَ ... إني رأيتُ اللهَ قد أَهَانَكَ